№ 164 ANNEE-IV

السنة الرابعة

العدد ١٦٤

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلنًا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتًا

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ١٣ آذار سنة ١٩٣٠

الموافق ١٢ شوال سنة ١٣٤٨

Haifa (Palestine) 13 Mars 1930

جعبة المحرر

التقرير في مصلحتنا

حول تقرير لجنة التحقيق

وو عــــــد بلفـــــور

طالع حضرة القارئ الكريم في العدد الفائت من الزهور النبأ الذي حمله البرق عن لندن والقائل بان تقرير لجنة التحقيق قد امضي وان الاعضاء متفقو الرأي فيه — ما عدا عضو العمال المستر سنل — على ان وعد بلفور هو السبب الحقيقي لحوادث الاضطرابات ولكل حادث يقع من هذا النوع في فلسطين .

وليس بغريب ان نسمع هذا الاقرار من لجنة التحقيق وهذا اقل ما كنا نتوقع سماعه منها لانها انما انتدبت لتقف من فلسطين موقف القاضي العادل ولتسمع شكايات كل فريق من الخصوم فيها ، ولم تقتصر على ايقاف العرب واليهود موقف المتهمين امامها بل جعلت الحكومة خصما ثالثا واستمعت الشكايات والدفاع كما استمعت من الخصمين الآخرين ورأت ان شكوى الجميع - مهما اختلفت في نوع التهم الموجهة فيها ، ومهما اتخذ فيها من وسائط لكي يسند كل فريق حجته ويدحض ادعاآت خصمه - كلها ترتكز على اساس واحد ، ومبعثها كلها واحد ، وهو وعد بلفور ، وان وعد بلفور القاضي يبخس شعب كبير حقه في بلاده الموروثة عن آبائه واجداده وقد جاهد لاجلها وكثيراً ما عانى المشقات والاضطهاد والموت في سبيل تحريرها من ربقة العبودية ، ان هذا الوعد الموقع بلاده في عبودية جديدة والذي يهبها الى خصم يصول فيها ويجول ما شاء وشاءت سياسته ، نقول ، ان هذا الوعد هو سبب البلاء وسبب الثورات والفتن ، وهو سبب اضطراب حبل الامن في البلد المقدس الذي يجب ان يكون موطن الامن والسلام

رأت لجنة التحقيق ان كل ما سمعته من شكايات الخصوم الثلاثة انما تنحصر في هذا الوعد . فالعرب يتظلمون منه و يتذمرون من جور السياسة المسخرة له ومن الطرق المتبعة لتحقيقه . واليهود يتظلمون هم ايضاً من تقصير الحكومة في مساعدتهم على تطبيق برنامجهم لتحقيق وعد بلفور ، و يرون ان كل ما تأتيه الحكومة امامهم من الاعمال — وكلها تعود لمصلحتهم — لا يحقق آمالهم ولا يوصلهم الى امانيهم من انشاء الوطن القومي اليهودي او بالحري من ارجاع مملكة اسرائيل الى سابق مجدها بالسرعة التي يريدونها ، وقد بسطوا قضيتهم وفسروها واظهروا للملأ في شهادات رجالهم المسؤولين الهدف الاسمى الذي يتطلعون اليه في سياسة الوطن القومي ووعد بلفور .

فالوعد اذاً هو اساس كل شكوى وبالتالي هو سبب حوادث الاضطرابات التي مرت بفلسطين ولم يكن للجنة امام الحقائق التي تجلت باجلى مجاليها امام عيونها اقل باب تخلص من القول بان الوعد هو السبب في شقاء فلسطين مهما حاولت مراعاة سياسة دولتها

بقي على الحكومة البريطانية ان تفهم هذه النتيجة وتعرفها وتعرف منها ان كل سياسة تبخس فلسطين في اقل حق من حقوقها انما هي سياسة فاشلة خاسرة فعساها تعتبر بما سبق وتتخذ من هذه الحوادث سببا دافعاً ومن تقرير لجنة التحقيق فرصة مناسبة لتغيير سياستها العقيمة في فلسطين ولانصاف الاهلين اصحاب البلاد في وطنهم وحقوقهم ...

لجنة التحقيق ووعد بلفور

حول تقرير اللجنة . اقوال الصحف العربية

قالت المقطم :

في تلغرافاتنا الخصوصية من لندن امس تلغراف جاء فيه ان اللجنة البريطانية التي ذهبت الى فلسطين وحققت حوادث الصيف الماضي فيها امضت تقريرها وسينشر هذا التقرير قبل انقضاء الشهر الحالي وان اكثرية اعضاء اللجنة معارضة لوعد بلفور

فاذا صح هذا الخبر — ونحن نعتقد انه صحيح — دخلت مسألة فلسطين دوراً جديداً . نعم ان مهمة اللجنة لا تشمل النظر في هذا الوعد بذاته ولكن اذا اسفر تحقيق لجنة بريطانية منزهة عن اثبات ان وجود الوعد بشكله الحالي وتفسيره بما فسر به فعلا في فلسطين هو علة لاضطراب واخلال النظام فان قضية المعارضين لهذا الوعد الغريب تقوى كثيراً وقضية المتمسكين به تضعف جداً لان وعدا يؤول الى استمرار الاضطراب وسفك الدم لا يكون لبقائه مسوغ

ولا نستغرب هذا الاستنتاج من اللجنة فان القاضي بيار كرابيتس القاضي الاميركي في محكمة مصر المختلطة اثبت بالحجة والبرهان في مقاله النفيسة التي نشرناها له في المقطم ان وعد بلفور وصك الانتداب مناقضان لروح عهد جمعية الامم ونصه مع ان العهد هو الاساس والتصريح والصك فرعان وهذا علاوة على ان وعد بلفور يقابله عهود اصرح منه قطعت للعرب قبل وعد بلفور و بعده وعلى ان السماح بالوطن القومي لا يجعل هذا الوطن اساس السياسة في فلسطين

والظاهر ان عرب فلسطين يكادون يقنطون من الحكومة البريطانية بدليل ما حملته الانباء الينا من تأليف حزب الاستقلال الجديد ومن مبادئه عدم الاعتراف بالانتداب و بتصريح وعد بلفور كما يرى مما نشرناه امس . وهذه نتيجة توقعنا امكان حدوثها من قبل ونصحنا المسؤولين عن شؤون الشرق من الساسة البريطانيين ان يتنبهوا لها لان هذا الروح اذا سرى في النفوس فتأثيره لا يخفى على لبيب بعيد النظر

ولقد كنا من انصار الانتداب ولكن الحوادث الاخيرة وسواها اخذت تزعزع هذه العقيدة فينا بعد ما شهدنا غير حكومة واحدة تحاول ان تستر الانتداب بانه استعمار مضمر وتبسط كف الزرد ملفوفة بقفاز من الحرير

على اننا نريد ان نعتقد ان الحكومة البريطانية تتوسل بتقرير لجنتها التي اختارتها ممثلة لجميع احزابها السياسية لتصحيح سياستها الفاسدة في فلسطين وتطبيق الانتداب بالمعنى الذي عناه الدكتور ولسن والا فمصير الانتداب في فلسطين سيكون كمصيره في العراق وتكون النتيجة الاخيرة اضاعة الوقت والعمل وسفك الدم على غير طائل .

ومما قالته الاهرام :

... وايقنت السياسة الانجليزية بان مسألة فلسطين اشد خطراً عليها مما خيل اليها في اول الامر ، خصوصاً بعد ان ظهرت الفكرة العربية بالقوة التي ظهرت بها في الاشهر الاخيرة فلم تر بدآ من نشر تقرير لجنة التحقيق برغم ما فيه من التنديد بها

ومع ان هذا التقرير لم ينشر بعد ، ومع ان واضعيه راعوا السياسة البريطانية ونزعاتها الى ابعد حد ممكن ، فجميع الادلة تدل على انه يتضمن حكما صارماً على وعد بلفور وسياسة الوطن القومي اليهودي القائمة على اساسه ولم تكن انجلترا في حاجة الى سماع مثل هذا الحكم لتبين خطأها ، بل ان كل انجليزي يطلع على حالة فلسطين وعلى الظلم الفظيع الذي لحق بها من جراء وعد بلفور ، يخفض رأسه خجلا من سياسة حكومته وعبثها بابسط مبادئ العدل والانصاف في معاملة شعب حالفها في اشد ايام محنتها . وكان له نصيب كبير في النصر الذي احرزته

البقية على الصفحة ٤

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

رسالة **بيروت** في ١٠ آذار سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

❊ بعد اقفال «العهد» و«الشرق» ❊

ارسلت الزهور في رسالة سابقة نبأ اقفال هاتين الجريدتين دون ان اقول كلمة حول تعطيلها، ولذا احببت ان اوجه كلمتي هذه الى رئيس الوزارة اللبنانية:

قالت «العهد الجديد» في عنوان المقال الذي سبب نكبتها «الاسلام يغضب فليسمع المندوب» فغضبتم عليها وعطلتموها، وظهرت بعد يومين «الشرق» بحجم ضخم لوفرة موادها فاعتبرتموها حلت محل «العهد الجديد» فالحقتموها بزميلتها، ولو كنت متعصباً لعزوت نكبتهما الى صبغة دينية ولكني متساهل افر من عنعنات الطائفية. ولذلك لا اتسامح مع نفسي جوابا اذا ما حملها الفضول يوماً عن التساؤل عن علة عدم تطبيق الاجراءات التي اتخذت بحق «الشرق» على جريدة «الدستور» وهي صحيفة اسبوعية حلت محل (الرامد) اليومية هذا اذا اعتبرنا «العهد» تقمصت في (الشرق) حتى وجب اقفالها. بلى يا قارئي ان في الامر لسراً، وان القضية قضية تعصب ذميم يجب ان يترفع عنه رئيس وزارة يدعي انه «متورع» ولكن اين هو الورع فلى ضعفاء الايمان ان يقطعوا السنتهم، ويُشربوا قلوبهم الايمان وحب الانصاف...

❊ تدهور سيارة قائد ❊

اعتزم الجنرال بودوان قائد فرق المشاة ان يقوم بنزهة نهار امس تمتد الى عمشيت فوافقه على ذلك مرافقه وفي الساعة السادسة من صباح الخميس سارت سيارة الجنرال ورفاقه الضباط الثلاثة تقطع الطريق دون اقل عائق فوصلوا جبيل وزاروا اماكن الآثار فيها ثم تابعوا سيرهم جهة عمشيت وكانت الطريق الممتدة من جبيل الى عمشيت شديدة التعاريج فكان يصعب على السائق الجندي ان يسير عليها بانتظام وما كاد يصل الى المعطفة المعروفة بـ (لفتة الخروبة) حتى عسرت عليه ادارة السيارة فانقلبت وكانت السقطة عظيمة وقد تحطمت السيارة وسقط ركابها وللحال اسرع رجال الدرك فوجدوا الجنرال والضباط مصابين بجراح مختلفة فحملوا الى المستشفى اما السائق فقد فارق الحياة متأثراً من جراحه الخطرة وقد زار الجرحى قواد جيش الشرق وفخامة المسيو بونسو رحم الله القتيل وشفى الجرحى.

❊ الشباب الرياضي في طرابلس ❊

غادرنا من بيروت الى طرابلس في اول يوم عيد الفطر السعيد وفد من شبابنا الرياضي مؤلف من الاديب الناهض الاستاذ انور سليم كريديه سكرتير نادي الشبيبة الرياضي، وعمر افندي شمر، وعبد الرحمن افندي بكار.

فاستقبلهم جمهرة من شباب الفيحاء الرياضيين، ونزل اعضاء الوفد في فندق «كونتيننتال» فاقامت له جمعية «الرياضة والادب» الطرابلسية حفلة زاهرة في «مسرح العباسية»

ونهار امس عاد شبابنا وكلهم السنة شكر على غيرة الشباب الطرابلسي الذي بالغ في اكرامهم.

❊ مدعي عام مختلس ❊

ارسلت الحكومة التركية الى المفوضية العليا مذكرة تطالب فيها عملا باتفاق تبادل المجرمين ان تسلم اليها (آدم ادهم بك) مدعي عام ديار بكر المتهم باختلاس كبير ارتكبه وفر الى سوريا وقد اعلمتنا دائرة الامن العام انها اوقفت الرجل في جهات دير الزور وسترسله مخفوراً الى الحكومة التركية عملا بالاتفاق الدولي...

❊ تخليداً لذكرى البستاني ❊

قدمت الى المجلس البلدي عريضة تحمل مئات التواقيع من رؤساء روحيين ووجهاء واطباء ومأمورين يطلبون فيها ان يهتم المجلس باطلاق اسم فقيد اللغة العربية على شارع من شوارع بيروت التي قضى العمر فيها مجاهداً في التعليم وفي تخريج حملة الاقلام قواماً على لغة الضاد بكل ما اوتي من فائض علمه بها وسعة اضطلاعه.

الزهور — نأمل ان لا تبخل البلدية على الطالبين بتلبية طلبهم فانه يحق للبستاني كل تكريم وهذا اقل ما يمكن ان تعمله بيروت اقراراً بافضاله العميمة على لغة الضاد التي وقف حياته كلها على خدمتها في هذه المدينة وانا على كل حال نشكر لاصحاب هذه الفكرة فكرتهم الطيبة

❊ الاوانس ❊

في المجمع النسائي العربي

نشرت الاوانس الآتية اسماؤهن ادناه في جريدة «الاحرار» الكلمة التالية:

بما ان رئيسة المجمع النسائي الادبي العربي قد استأثرت بمعاملات رأيناها غير منطبقة على النظام ولاسباب لا نرى لزوما لبيانها فنحن من يؤلفن الاكثرية العاملة فيه قد اجتمعنا وقررنا انفصالنا عنه فنرجو من (الاحرار) الغراء ان تتفضل باعلان ذلك

لبوه سلطاني، نظيره زين الدين

كاترين سعد، ميمنه الصلح، سهيله حماده، عائشة حماده

وقد اعلمتنا بعض الاوانس الاديبات ممن لهن علاقة وثيقة مع رئيسة المجمع النسائي العربي، ان الاوانس اصحاب الكلمة المثبتة اعلاه قد فصلوا من ادارة المجمع لقيامهن بمناصرة الدعوة الفوضوية التي انتشرت منها صاحبة العصمة رئيسة المجمع ولهذا نظرت الهيئة الادارية فصلهم عنها.

اما قول الاوانس (انهن يؤلفن الاكثرية العاملة فيه) فهذا كلام تذروه الرياح... ومما هو جدير بالذكر ان صاحبة العصمة السيدة نور حماده رئيسة المجمع ابت ان تظهر للملأ بان اصحاب «كلمة الاحرار» مطرودات وهذا لعمري من كمال ادبها.

شرق الاردن

ماذا في حكومة الامارة

عجز الميزانية الهائل ضريبة التمتع على معلمي المدارس الطائفية
حيا الله العدالة. اضراب المعلمين! احتجاج الاهلين!...

مرّت بي حوادث الامارة الجليلة «على كثرتها» فلم احرك ساكنا ولم اهزز قلما لعلمي ان الكتابة في مثل هذه الاحوال لا تجدي عليّ غير نقمة الناقمين وسخط الجامدين وصبهم سيولا جارفة من الشتائم على والدي المسكين فآثرت السكوت على الكلام ابقاء على راحة ذلك الشيخ وعلماً مني ان الشاعر العربي كان متنبئاً عن القوم حيث قال:

«ما لجرح بميت ايلام»

اجل سكت الى ان رأيت الحكومة تطرح ضريبة التمتع على المعلمين فشعرت بقشعريرة تدب في اعضائي هي «صبابة شهامة بقيت في» (ومن اين للذي يرضى الاقامة في بلاد كشرق الاردن شهامة) بلى شعرت بغضبة ونقمة على هذا الاجحاف وقلت اعوذ بالشرف الكريم من الدناءة واصحابها الانذال المثالثيم اعوذ بالانصاف!! اعوذ بالمدنية! اعوذ بالمساواة من اعمال كل ما فيها ينمّ على عدم الذوق وقلة الانصاف اذاً ما معنى تلك الضريبة المحطة التي يقر كل «موظف بكونها دنيئة»؟! ما معنى طرحها على معلمي المدارس الطائفية وحدهم وكلهم من ابناء البلاد وترك الغرباء يمتصون دماء البلاد؟ أسداً لعجز الميزانية؟ والميزانية تحتاج الى قناعة الموظفين الغرباء اكثر من احتياجها الى ضريبة التمتع. آمنا ان الميزانية عاجزة ولكن من الذي سبب لها هذا اليبس الرواتب الضخمة التي يجب ان تخفض. اليبس الرواتب المستورة التي يجب ان تزال؟ اليبس المياومات والاكراميات التي تدفع بلا حساب لقوم لا ذمة لهم ولا ضمير بينما ابناء البلاد يموتون جوعا؟ يا قوم احتقرنا وظائفكم ورأينا نذالة ان نلتمس منكم وظيفة وان كنا احق بها منكم واقدر على القيام بها منكم، اجل احتقرنا وظائفكم لانها لا توزع باستحقاق فما بال نقمتكم ما زالت تتبعنا الى جدران اديارنا وصوامعنا يا قوم اما كفاكم ان نموت جوعا وانتم تشبعون وان نستجلب لكم الدراهم من اهل البر والاحسان لتقوم بدفع رواتبكم الضخمة التي لا تفي بها مزروعاتنا وابقارنا واغنامنا واراضينا حتى تمدوا مداكم الى جلودنا لتسلخوها وايديكم الى دماء قلوبنا لتستنزفوها؟...

الله اكبر! ما هذا الذي تفعلون؟ يا قوم تقولون ان المدارس التي ندرس بها تنتسب الى مؤسسات اجنبية وما علمتم انها مؤسسات خيرية وان ابناءها وطنيون قبلكم. يا قوم باي قانون وباية عدالة يعتبر السوري والعراقي والانكليزي وطنياً اكثر من ابن شرق الاردن؟

«انا لله وانا اليه راجعون» يا قوم هكذا يقضي العدل، كل واحد منكم يا ولاة الامور ويا حماة القانون يقول ان الضريبة بحد ذاتها سافلة فما بالكم تصرون على تحصيلها؟؟؟

تقولون اننا ورثنا قانونا عثمانياً فلا بدّ من تطبيقه، فانا اقول ان المرحوم مورثكم لم ينفذ هذا القانون لما فيه من الحيف ونظراً لكونه بعيداً عن المعقول فهل ترضون ان تكونوا احط نفساً من الاتراك؟؟...

تقولون الميزانية عاجزة فانصح لكم ان تخفضوا رواتبكم رفقاً بالشعب والميزانية رفقاً بشرف الامة وحكومتها لانه عار علينا ان يسمع القوم ان حكومتنا واقفة حجر عثرة في سبيل العلم باعمالها هذه...

ها هم اولاد جميع معلمي المدارس الطائفية الذين كانوا يدرّسون على منهاج المعارف قد اضربوا عن التدريس واصبح في انحاء الامارة اكثر من ثلاثة آلاف طالب يتسكعون في الازقة والشوارع بلا مدارس اذاً فما على مديرية المعارف الان تفتح لهم مدارس على نفقتها فخيبا الله التوفير. ثم يريدون ان نحملوا مائة ليرة ضريبة تمتع ملطخة بأقذار الانحطاط والعار فاصرفوا مقابلها الوفا من الليرات والقوا احتجاجات

رواية العدد

ارضك وطنك

رواية ادبية وطنية اخلاقية تمثيلية

« تصور موقف الزراع والفلاحين تجاه الارض
وما يحل بهم من الشقاء فيما لو باعوها من الغرباء »

(تابع) =✻ بقلم صاحب هذه الجريدة ✻= (١٠)

وقد حبذوا المسعى وها هم آتون اليكم الآن يحملون في صدورهم اوراق املاكهم ليتمموا معكم المخابرة التي بدأت انا بها معهم

ناثان حسناً ، تفضلوا اجلسوا اذاً لنتحدث قليلا حول الموضوع

(يجلسون ويجلس ناثان وراء الطاولة بعد ان يقدم اليهم لفائف تبغ فيأخذوا و يبدأوا بالتدخين)

ناثان (الى ادمون) انت ما اسمك ؟ واين تقع املاكك وما هي مساحتها ؟

ادمون اسمي ادمون من اهالي وسكان هذه الناحية واملك ارضاً تبلغ مساحتها الف دونم وتقع الى الشرق

(يشير الى الجهة التي تقع فيها ارضه)

ناثان هل هي مشجرة ؟

ادمون كلاّ فان اراضيّ واراضي رفيقي الفرد وفرانسوا سهول واسعة صالحة للزرع

ناثان (الى الفرد) وانت ما هي مساحة ارضك ؟

الفرد انها لا تزيد على الالفي دونم وهي على حدود ارض ادمون

ناثان (الى فرنسوا) وانت ؟

فرنسوا اما انا فارضي تعادل بمساحتها ضعفي اراضي الاثنين معاً ونحن جميعنا جيران

ناثان أروني السندات التي معكم بشأنها

« يأخذون اوراقاً من صدورهم و يدفعونها اليه فبعد ان يقلب »
« كلاً منها و يدقق ما فيها يعيدها اليهم و يقول »

طيّب ، وما هو الثمن الذي تريدونه للدونم من الارض ؟

فرنسوا وكيف تريد ان نعرف الثمن ما دمنا لم نفكّر قط قبل اليوم بالبيع . فكل ما نعرفه ان الارض خصبة تغلّ لنا من خيراتها ما يكفي لعيشنا وعيش ذوينا ويزيد

ناثان انا اكفيكم مؤونة التفكير . فلقد ابتعت بعض القطع في جهاتكم بسعر جنيهين الدونم ، اما لكم فادفع في دونم الارض ضعفي هذا الثمن ، فما قولكم ؟

ادمون يعني ان دونم الارض تدفع ثمنه لنا اربعة جنيهات اليس كذلك ؟

ناثان نعم

سوبو انها وايم الحق لصفقة رابحة لامجال معها للتردد ابداً

(يتهامس الثلاثة فيما بينهم ثم يقول الفرد)

الفرد نقبل ومتى نقبض المال ؟

ناثان انقدكم المال حالما تتممون معاملة البيع في الطابو وتتنازلون عن املاككم ، على اني زيادة في راحة فكركم وتطميناً لخواطركم ادفع الآن لكل منكم دفعة على الحساب . .

(يأخذ من درج الطاولة دراهم و يقول)

خذ يا ادمون هذه الدفعة ولك يا فرنسوا هذه الدفعة ايضاً ، وهذه لك يا الفرد . . .

(يأخذون المال وبعدان يقلبوه بين ايديهم يضعونه في جيوبهم ويكمل ناثان)

والآن فكل ما اطلبه منكم هو ان توقعوا على هذه الورقة فهي وصل بالدراهم التي قبضتموها الآن وتعهّد على نفوسكم في انكم تسارعون حالا الى اتمام معاملة البيع ، والاّ غرم الواحد منكم اذا تأخر يومين عن ذلك باربعة باضعاف ما قبض

(يتقدمون فيمسك ناثان بابهام كلٌ منهم وبعد ان)
(يمره على الحبر يبصم به الورقة)

اما وقد تمّ الاتفاق بيننا فيمكنكم الانصراف بامان الى اعمالكم وموعدنا قريب جداً ان شاء الله

(يخرج فرنسوا وادمون والفرد)

* المشهد السابع *

ناثان . سوبو

ناثان (بعدان يشيع الذاهبين بابصاره يقول على حدة هازئاً) اجل موعدنا قريب ولكن لا يدري هؤلاء الاغبياء ما ينتظرهم في هذا الموعد القريب (الى سوبو) اما انت يا سوبو فاني وجميع من يلوذ بي نحفظ لك الذكرى الطيبة في القلوب للغيرة التي ما زلت تبديها امام المصلحة . خذ لك دفعة جديدة جزاء اتعابك . ولا ارى من حاجة الى تذكيرك دائماً بجاك دي فيرلانديير

سوبو اني اجدّد معكم عهدي يا مولاي واعدكم ببذل كل ما أوتيت من وسع وجهد لخدمتكم ومواجهة همي بعد اليوم الى هذا الخصم الذي ذكرته . فوداعاً الآن والى الغد وان الغد غداً لناظره قريب

(ينزل الستار)

انتهى الفصل الثاني ويليه الفصل الثالث

هذه وطنيتكم

كيف نريد ان نتمشى معهم ونرفع لنا علماً بين اعلامهم وهم اقوياء ونحن ضعفاء مأسورون . هم اغنياء بمادياتهم وادبياتهم وعقلياتهم ونحن نفتقر لكثير من ذلك

المساكين الضعاف قاموا بثورتهم وعرفوا ما هي الوطنية فقدسوها والمتنفذون اصحاب الرأي اتخذوها وسيلة لسحب الدرهم الاسود فصالوا بميدان المعمعة ولكن لخراب الامة ودمارها وقبل ان تجاهدوا للوطن علموهم بالله لقنوهم ما هو الوطن وافهموهم ان الوطن والاستقلال لا يأتيان بعدّ الدراهم لقنوهم ان الوطنية ظاهرة ام باطنة ليست كما ظنها الكثيرون

كلمة لم احتمل اخفاءها وحقيقة لم اجد بداً من اظهارها ولطالما ابتدأت بتحريرها وكانت يدي ترجع للوراء املا مني ان يكفيني قومي هذه المتاعب . ولكن ساء فألي وتعاظمت المصيبة فلم يعد للصمت محل بنفسي والصبر مفزع . كنا نظن الحملة حامية والوطنية صادقة واذا بها قد اتخذها الكثيرون لمنفعتهم الخصوصية

امامكم خصم قوي عنيد فهلا اقتديتم به ان لم تفعلوا فوق اعماله تراهم كبيرهم وصغيرهم ، غنيهم وفقيرهم ان عمل اخلص او اخل السكينة فبصمته منفعة ، اما نحن فمن عمل منا فلنفسه ومن صمت اكثر لدانه من الفساد والشرور

لما قام الصفديون بثورتهم قام بها شباب جاهل وتنصل الشيوخ من تبعتها افلا يكفي ذلك ! . . لقد طفح الكيل فكفى . كل يوم نسمع بالقاء القبض على احد الزعماء الفارين او احد افراد العصابة ونتجاهل عن السبب بل ونعدها مقدرة من الحكومة المحلية ولكن هل صحيح اننا نجهل سبب مقدرتها لا والله نحن نعلم والغير يعلم ايضاً انه حتى اليوم لم تلق الحكومة القبض على احد بدون مساعدة الاهلي والمتنفذين منهم لقاء دريهمات قليلة يضعها الخائن بجيبه ولا يخجل ان يمد يده بعضها لعائلة المجنى عليه

انتم افراد ومن الافراد تؤلف الجماعات التي عليها يبنى الوطن فان كنتم عضواً فاسداً بجسد الامة يجب نبذكم واحتقاركم والا سقطت امتكم وهي سائرة على هذه الطريق

خبروني حادثة رأيتم بها عدوكم مختلفاً ونادرة شاهدتم بها يهوديا يشي بابن دينه . حتى ان من استطاع منكم ان يعمل عملا ولا فرق عنده ان نفع الامة ام اضر به شرطاً ان يستدر منه المنفعة الذاتية عدّ نفسه كريماً ومحترماً

فبئست حياتكم ان كان هذا شعارها وضاع جهاد اخوانكم في البلاد الاخرى ان كنتم انتم تسلمون البلاد للعدو بطيبة خاطر ورضى مقرونين براحة ضمير ميت وحياة كذبة

حيفا « متضايق »

الاهلين الذين يدفعون الضرائب ويتحملون الضربات وها هي ذه الطوائف قد تخلت لكم عن هذه القيمة فقوموا بتربية ابنائكم ان كنتم رجالا . . . كانت تلك المدارس تزيح عن كاهلكم عبئاً ثقيلا من النفقات ولكنكم خفرتم ذمة المحسنين و كفرتم بنعمتهم فتحملوا نقمة الامة وهي جزاء لعملكم ذاك اقول هذا وليس لي من ورائه غير الاخلاص فارجو ان يحمل على نية حسنة

عمان « متألم »

✻ لجنة التحقيق ووعد بلفور ✻

بقية المنشور في الصفحة ١

في الشرق

فتقرير لجنة التحقيق الذي امضي امس، والذي لا بد من ان تكون يد السياسة قد لعبت به الى اقصى حد ممكن هو في الحقيقة تقرير خصم قد يرى في مصلحة بلاده تعزيز وعد بلفور، ولكنه خصم شريف ان لم يسلم بجميع الحقائق التي تلمس باليد، فانه يسلم على الاقل بما يكون واضحاً منها كالشمس في رائعة النهار

اما الحقيقة كلها يتعرفها كل شرقي، وسيعرفها كل انجليزي بعد وصول الوفد الفلسطيني العربي الى لندن. وهي تلخص في ان شعباً غريباً اجتاح فلسطين واستوى عليها في فترة قصيرة من التاريخ قبل اكثر من الفي سنة قد توصل بنفوذه المالي الى حمل الامة الانجليزية على ان تقطع عهداً باعطائها اليه وانتزاعها من يد الشعب الحليف الذي كان يقطن فيها اجداده الاقدمون قبل استيلاء اليهود عليها، ثم استردها من الذين حلوا محل اليهود فيها قبل اربعة عشر قرنا، واقام ولا يزال يقيم فيها بلا انقطاع من ذلك الحين الى الآن. وهذا المشروع الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ بجوره وظلمه واستخفافه بحقوق الشعوب وكرامتها وعبثه بابسط مبادئ العدل والانسانية، أقرته الحكومة الانجليزية واخذت على عاتقها تنفيذه مقابل مبلغ من المال احتاجت اليه في اثناء الحرب اوجدته في مصارف الصهيونيين ومع علمها بان الاوطان لا تشرى بالمال بل بالدماء، اقدمت على هذا المشروع لانها استخفت بالعرب ولم تحسب لهم اقل حساب، فعاملتهم معاملة الانعام وعرضت اوطانهم للبيع بالمزاد

ولكن الحقيقة بدأت تتجلى لها وسترى الخطة التي تنتهجها قريباً بازاء فلسطين الى حد تبديل رأيها بالامة العربية، كما انها سترى هي ايضاً في تآزر العرب واتحادهم في الدفاع عن مصالح كل قطر من اقطارهم ما يقنعها بعظم خطاها السابق ويضطرها الى اصلاحه في الحال، وكل آت قريب

محليات

تقرير اللجنة

وفلسطين

جاء في «الديلي نيوز» ان لجنة التحقيق في مسائل فلسطين ترى ان الوقت لم يحن ليسيطر الصهيونيون على فلسطين والتقرير الذي اصدرته موافق بوجه الاجمال للعرب وقد يفتح باب مسألة مستقبل الانتداب البريطاني في فلسطين برمتها.

اللجنة ووعد بلفور

وعلمت جريدة (نيوز اوف ذي ورلد) انه يحتمل ان يحدث تقرير لجنة التحقيق في حوادث فلسطين ضجة كبرى ويثير جدالا في العالم. وسوف لا يكون هنالك ما يدعو الى الدهشة اذا طلبت اللجنة باجماع الآراء تفسيراً جديداً لتصريح بلفور

سفر الوفد

قالت الرصيفة الجامعة العربية الغراء ان قد عقد اعضاء الوفد اجتماعاً بعد ظهر السبت الفائت وبحثوا في ضرورة الاسراع بالسفر وقد اصبح من المقرر ان يسافر الوفد الى لندن بعد نحو اسبوع

الزعماء

وبيع الاراضي

ترامى الينا ان هنالك في القدس زعيما خطيراً ممن لهم في المجلس الصدر وفي المؤتمرات والمجتمعات المقام الرفيع يساوم على بيع ارض تخصه من اليهود وقد ابينا ان نصدق هذا الخبر على رغم صحته فنوجه انظار الزعماء واللجنة التنفيذية الى الامر وتداركه قبل الفضيحة ... ومما فهمناه ان سكان بعض القرى المجاورة لارض هذا الزعيم خابروه بشأن ارضه وباستعدادهم لابتياعها فلم يأخذوا منه جوابا

تشكيل الاحزاب

جاءنا والجريدة على الطابع بيان ونظام الحزب الذي يسعى فريق من الوطنيين في تشكيله جديداً ومعتمده حضرة المحامي الاستاذ عمر افندي الصالح البرغوثي بالقدس

وكذلك جاءنا بيانان الواحد من حضرة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد واللجنة التنفيذية والثاني من حضرة نائب رئيس اللجنة التنفيذية السيد يعقوب فراج وفيهما يرجوان من القائمين بتشكيل الاحزاب تأجيل انفاذ ما عزموا عليه الى ما بعد عودة الوفد

ولما لم يتسع مجال هذا العدد لهذه البيانات فسننشرها في العدد القادم

لذكرى الاستقلال

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة استثنائية في صباح ٨ مارس الحالي بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لاعلان استقلال سورية المتحدة. وبعد البحث في موقف البلاد الحالي واتخاذ القرارات اللازمة بشأن السياسة التي يتطلبها هذا الموقف، ارسلت البرقيات التالية الى رياسة الجمعية التأسيسية في دمشق والى سكرتيرية جمعية الامم في جنيف والى بعض الصحف وقادة الرأي العام في فرنسا، وهي:

—١—

عطوفة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية (ونسخ الى صحف دمشق).

بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال، تحيي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الامة السورية ومجلسها التأسيسي، مجددة معهم عهد الاستقلال المحتفل اليوم بذكراه وعهد الجهاد حتى نواله

السكرتير العام

اسعد داغر

—٢—

الى رياسة مجلس النواب الفرنسوي (ونسخ الى زعماء الاحزاب وبعض رجال الصحف)

مضت الآن عشر سنوات على اعلان استقلال سورية المتحدة الذى عبثت به يد القوة برغم جميع العهود والمواثيق. وقد وقفت الامة السورية اليوم تحتفل بهذه الذكرى الخالدة وتجدد العهد الذي قطعته على نفسها في ذلك اليوم التاريخي العظيم فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تنتهز هذه الفرصة لتذكر الامة الفرنسوية بالجريمة التي اقترفتها حكومتها وتناشدها وضع حد لها، فتحول دون تفاقم الحالة باعترافها العاجل بحق سورية في الوحدة التامة والاستقلال الكامل.

السكرتير العام

اسعد داغر

—٣—

الى سكرتيرية جمعية الامم ونسخة للوفد السوري)

وقفت الامة السورية اليوم تحتفل بذكرى اعلان استقلالها الذي عبثت به يد القوة، وتجدد العهد الذي قطعته على نفسها بتحقيق هذا الاستقلال مهما كلفها من جهد وتضحية فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تناشد جمعية الامم مرة اخرى التدخل العاجل لاحقاق حق اعتدي عليه باسمها والعمل على توطيد السلم بتحقيق اماني سورية في الوحدة الكاملة والاستقلال التام

السكرتير العام

اسعد داغر

من خان يونس

سعادة هاشم بك الاتاسي دمشق

في مثل هذا اليوم الذي اعلن فيه استقلال البلاد السورية بما فيها فلسطين فاننا نحتفل بذكرى هذا اليوم ونتأمل ان يحصل لنا ولكم الحرية والحياة المستقلة

جمعية الشبان المسلمين

بخان يونس

رئيس الجمهورية اللبنانية

اقفال الحكومة المدارس الاسلامية في لبنان الكبير وتعطيل المهد الجديد اثار سخط العالم الاسلامي وتعلمون ان شدة الضغط تولد البركان

جمعية الشبان المسلمين

بخان يونس

٨ - ٣ - ٣٠

من حيفا

برقية الجمعية الاسلامية

عطوفة هاشم بك الاتاسي — دمشق

الجمعية الاسلامية بحيفا تشارك الامة السورية الكريمة بذكرى عيد استقلالها المجيد راجية للعرب تحقيق آمالهم الاستقلالية ووحدتهم القومية

الجمعية الاسلامية

الكومسيون الملي

لطائفة الروم الكاثوليك بحيفا

علق نظام انتخاب هذا المجلس الى جانب لوائح اسماء مكلفي الانتخاب التي اشرنا اليها في العدد الفائت من الزهور واهم ما جاء فيه :

ان يكون المنتخب (بالكسر) بالغاً سن الـ ٢١ من العمر

ان يقدم ورقة انتخابه بيده ويضعها في صندوق الانتخاب امام اللجنة المكلفة لذلك بين الساعة ٩ و ١٠ ونصف قبل الظهر و٣ و٤ ونصف بعد الظهر طوال هذا الاسبوع الى ما بعد ظهر السبت

ان تبلغ الاصوات اكثرية النصف على الاقل واذا نقصت فيمدد الانتخاب وبعدها ينظر سيادة راعي الابرشية فيه

ان يكون المنتخب (بالفتح) متجاوزاً الثلاثين من العمر ومن ذوي الدراية والكفاية والاهلية والغيرة الطائفية وان لا يكون منتسباً الى احدى الجمعيات السرية المنافية لروح الكثلكة

ان لا ينتخب (بالفتح) اثنان من اسرة واحدة

فنرجو ان يوفق المنتخبون الى انتخاب من يرونهم حائزين على هذه الصفات لخير الطائفة ومصلحتها

لا يدخلون

انتخاب المجلس الملي

بعد الذي اعلنه صاحب هذه الجريدة عن تنازله عن كل انتخاب للمجلس الملي للروم الكاثوليك لا له ولا عليه علمنا ان حضرات الوجهاء الخواجات ابراهيم صهيون وفريد كركبي ومخائيل دكلوش وانيس مدور وانيس منصور والياس صهيون هم ايضاً لا يدخلون انتخابات المجلس الملي لا لهم ولا عليهم فقابلنا اكثرهم واستفهمنا منهم عن صحة الخبر فاكدوه لنا واكدوا رغبتهم في عدم قبول اي انتخاب يقع عليهم فيما لو شاء بعضهم التصويت لهم لاعذار تضطرهم الى ذلك

الى المشتركين

نكرر تذكير حضرات الذين لم يدفعوا بعد قيم اشتراكهم الى المسارعة لتسديد ما عليهم ولهم الشكر سلفاً